أن يجيء الشيء بعقب الشيء أي متأخرا عنه وقال في متخير الألفاظ صلينا (أَعْقَابَ) الفريضة تطوعا أي بعدها وقال الفارابي جئت في عقب الشهر إذا جئت بعد ما يمضي هذا لفظه وقال الأزهري وفي حديث عمر أنه سافر في (عَقِبِ) رمضان أي في آخره وقال الأصمعي فرس (ذُو عَقْبٍ) أي جري بعد جري ومن العرب من يسكن تخفيفا وقال عبيد .

(إِلاّ لأَعْلَمَ مَا جَهِلْتُ بِعَقْبِهِمْ ...) .

أي أخرت لأعلم آخر أمرهم وقيل ما جهلت بعدهم و سافرت وخلف فلان (بِعَقِبِي) أي أقام بعدي و (عَقَبْتُ) زيدا (عَقْبًا) من باب قتل و (عُقُوبًا) جئت بعده ومنه سمي رسول ا ص - (العَاقِب) لأنه (عَقَبَ) من كان قبله من الأنبياء أي جاء بعدهم و رجع فلان على (عَقِبِهِ) أي على طريق (عَقِبِهِ) و هي التي كانت خلفه و جاء منها سريعا .

و المعنى الثاني إدراك جزء من المذكور معه يقال جاء في (عَقِبِ) رمضان إذا جاء وقد بقي منه بقيّة ويقال إذا برئ المريض وبقي شيء من المرض هو في (عَقِبِ) المرض وأما (عَقِيبٌ) مثال كريم فاسم فاعل من قولهم (عَاقَبَهُ مُعَاقَبَةً) و (عَقّبَهُ تَعْقِيبًا) فهو (مُعَاقِبٌ) و (مُعَقّبٌ) و (عَقِيبٌ) إذا جاء بعده و قال الأزهري أيضا و الليل والنهار يتعاقبان كلّ واحد منهما عقيب صاحبه و السلام (يَعْقُبُ) التشهد أي يتلوه فهو (عَقِيبٌ) له و العدة (تَعْقُبُ) الطلاق أي تتلوه وتتبعه فهي (عَقِيبٌ) له أيضا فقول الفقهاء يفعل ذلك (عَقِيبَ) الصلاة ونحوه بالياء لا وجه له إلا على تقدير محذوف والمعنى في وقت (عَقِيبِ) وقت الصلاة فيكون (عَقِيبٌ) صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار (عَقِيبَ) الصلاة وقولهم أيضا يصحّ الشراء إذا (اسْتَعْقَبَ) عتقا لم أجد لهذا ذكرا إلا ما حكي في التهذيب (اسْتَعْقَبَ) فلان من كذا خيرا و معناه وجد بذلك خيرا بعده و كلام الفقهاء لا يطابق هذا إلا بتأويل بعيد فالوجه أن يقال إذا (عَقّبَهُ) العتق أي تلاه و (العُقْبَةُ) النوّبة و الجمع (عُقَبٌ) مثل غُرْفَة و غُرَف و (تَعَاقَبُوا) على الراحلة ركب كلّ واحد (عُقْبَةٌ) و (العُقُبُ) بضمتين والإسكان تخفيف (العَاقِبَةُ) و (العُقَابُ) من الجوارح أنثى و جمعها (عِقْبَان) و (أَعْقَبَهُ) ندما أورثه و (عَاقَبْتُ) اللص (مُعَاقَبَةً) و (عِقَابًا) و الاسم (العُقُوبَةُ) و (اليَعْقُوبُ) يفعول ذكر الحجل و الجمع (يَعَاقِيبُ) و العقبة في الجبل ونحوه جمعها (عِقَابٌ) مثل رَقَبة و رِقَاب وليس في

صدقته (تَعْقِيبٌ)